

ماذا حققت الإطلاقات الخارجية الأولى للعهد؟ رجي: الثقة الدولية بالسلطة الجديدة كبيرة

فور تشكيل الحكومة الجديدة، باشر وزير الخارجية يوسف رجي بعد تسلمه مهماته حركة نشطة عبر المشاركة خلال شهر واحد في اربعة مؤتمرات واجتماعات دولية، منها ما يتعلق بالوضع الفلسطيني والوضع السوري، عدا عن لقاءات مكثفة مع وفود ومسؤولين اجانب، طرح خلالها اوضاع لبنان ومطالبه على كل المستويات، وبخاصة على مستوى الجنوب والعلاقات مع سوريا

شارك الوزير يوسف رجي خلال شباط وآذار الماضيين، مع رئيس الجمهورية، في مؤتمر القمة العربية في القاهرة المخصص لبحث الوضع الفلسطيني، وفي الزيارة الرسمية الرئاسية الى فرنسا، وفي مؤتمرات باريس وبروكسل وعمان المخصصة للوضع السوري. التقى خلالها عددا من وزراء الخارجية العرب والاجانب ومسؤولين اميركيين، بينهم وزير الخارجية السورية محمد شباني، وعرض معهم موقف لبنان القاضي بضرورة اعادة النازحين السوريين، ضبط الحدود اللبنانية - السورية، وقف المواجهات المسلحة، وضرورة كشف مصير المفقودين اللبنانيين في السجون السورية. اضافة الى موقف لبنان من الوضع الجنوبي، وضرورة المساعدة في انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق المحتلة في الجنوب وتثبيت الحدود الدولية. "الامن العام" حاورت وزير الخارجية.

■ كان هناك تحضير لزيارة رسمية لرئيس الجمهورية الى السعودية سيتم خلالها توقيع 22 اتفاقية، ماذا تنتظرون منها؟
□ هذا الموضوع تقني وقانوني جرى العمل عليه، واصبحنا جاهزين تقريبا لتوقيع الاتفاقات وهي تحتاج الى لمسات اخيرة. عندما تجهز سلطات لبنان والسعودية تتم الزيارة والتوقيع على الاتفاقات.

■ كيف سيترجم الانفتاح العربي على لبنان وعود الدعم لاسيما في موضوعي اعمار ما هدمته الحرب؟ ورفع حظر سفر الخليجيين الى لبنان وعودة الاستثمارات الخليجية؟
هل من مطالب عربية محددة؟
□ هناك مطالب عربية محددة جدا. اولها واهمها الاصلاحات البنوية، واصلاحات ادارية واقتصادية وضريبية واجتماعية، وفي طريقة ممارسة السلطة.

■ جرى الحديث عن شروط سياسية على لبنان غير موضوع الإصلاحات، هل هذا صحيح وما هي هذه الشروط؟
□ نعم هناك شروط، لكن ليست سياسية بمعنى الكلمة بل شروط وطنية اذا صح

■ هل من آلية مشتركة او لجان وضعت من اجل دراسة المعوقات التي تواجه استئناف التصدير من لبنان الى السعودية، ودراسة الاجراءات اللازمة للسماح للمواطنين السعوديين بالسفر الى لبنان؟
□ اكد ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان في الاجتماع الموسع مع الرئيس والوفد الرسمي، ان هناك عهدا جديدا في لبنان واستعدادات جديدة وجدية لدى السعودية للتعاون. لقد ابغنا بوجود نية لرفع حظر سفر السعوديين الى لبنان، لكن هناك اجراءات قيد الدرس تستغرق شهرين او ثلاثة لبت الموضوع، لأن هناك امورا تقنية يجب درسها. لم نصل بعد الى مرحلة تشكيل لجنة مشتركة بين لبنان



وزير الخارجية يوسف رجي.

والمملكة، وهذه التفاصيل التقنية من مهمة الوزراء المختصين.

■ التقييم عددا من وزراء الخارجية العرب، منهم السوري اسعد الشيباني، على ماذا تركز البحث وما هي آفاق العلاقة مع سوريا لاسيما في ما يتعلق بمواضيع الحدود والنزوح السوري والمفقودين اللبنانيين؟

□ بحثنا في اللقاءات مع الوزراء العرب والاجانب الامور المعروفة حول الوضع اللبناني، ابرزها الانسحاب الاسرائيلي الفوري والكامل وغير المشروط من النقاط المحتلة في الجنوب، واعداد اعمار ما هدمته الحرب والدعم الاقتصادي. بالنسبة الى الوزير الشيباني التقيته سريعا اكثر من مرة في باريس وعمان والقاهرة، واتفقنا على عقد اجتماع في نيسان لوضع كل الامور على الطاولة. اولاً، حصل حديث جدي بيننا لكننا لم ندخل في التفاصيل، واتفقنا على مواضيع البحث وهي اولاً الموضوع الانساني المتعلق بالمفقودين اللبنانيين في سوريا،

”

**هناك شروط وطنية
لا سياسية لدعم لبنان
منها تطبيق القرارات
الدولية**

“

وهو في اولوية الاولويات. ثانياً، هناك ايضا موضوع ترسيم الحدود مع سوريا وضبطها برها في الشرق والشمال لوقف تهريب البشر والسلاح، وتهريب البضائع الذي يخسر لبنان بسببه اكثر من مليار دولار سنويا، غير التهريب الذي يتم عبر اماكن اخرى بحرا، وترسيم الحدود البحرية ايضا لأنها تؤثر على ترسيم حدودنا البحرية مع قبرص.

ثالثاً، هناك موضوع النزوح السوري لأن لبنان لم يعد في مقدوره تحمل اعباء النزوح اكثر، خاصة بعد وقف الحرب في

سوريا. فبعد تشكيل نظام جديد بات في امكان النازح العودة، وقد سقطت حجته الامنية فيما معظم مناطق سوريا عادت اليها الحياة بشكل شبه طبيعي. اضافة الى ذلك، نحن نضغط على المجتمع الدولي لوقف مساعدة النازحين في لبنان وتقديم الدعم لهم في سوريا، فلم يعودوا لاجئين سياسيين بل اصبحوا لاجئين اقتصاديين، ولبنان غير قادر على تحمل الاعباء. اثار الجانب السوري ايضا موضوع المسجونين السوريين في لبنان، وامكان نقلهم الى سوريا لاكمال محكومياتهم فيها لأسباب انسانية. هذه هي الملفات الاساسية، لكن هناك ملفات اخرى تتعلق بالتبادل الاقتصادي والتجاري والنقل والعبور وغيرها، وهي مواضيع تقنية.

■ نقل عنكم ان ثمة اتصالات لدرس الاتفاقات مع سوريا لجهة اعادة النظر فيها ومنها اتفاقية الاخوة والتعاون والتنسيق، وتشكيل المجلس الاعلى اللبناني - السوري، ما هي توجهات الحكومة في هذا الصدد؟
□ نعمل على اعادة النظر في كل الاتفاقات بين لبنان وسوريا وبخاصة المجلس الاعلى اللبناني - السوري، الذي يجب ان يلغى. لكن لم يبدأ الكلام الجدي والقانوني مع سوريا حولها، فالدولة في سوريا جديدة والحكومة اللبنانية عمرها شهران. الا ان القرار هو اعادة النظر في الاتفاقات سواء لجهة تعديلها او الغائها. كل ما هو لمصلحة لبنان سيقى، وكل ما فيه اجحاف في حقه او فرض بالقوة، سنعيد النظر فيه. لم يعد هناك ضرورة لبقاء المجلس الاعلى اللبناني - السوري، وفي الاساس لم يكن له حاجة، اذ اصبحت هناك علاقات جديدة بين حكومتين وسفارتين ووزراء مختصين يتابعون كل الملفات.

■ شاركت في مؤتمر بروكسل التاسع لدعم سوريا والمنطقة، هل من تصور لبناني او خطة قدمها لبنان للمؤتمر تتعلق بعودة النازحين السوريين، مع الاشارة الى انه



NO HIDDEN FEES NO HIDDEN CHARGES



Whish Visa Card

NO CROSS-BORDER FEES | NO E-COMMERCE FEES
NO SMS FEES | NO TOP-UP FEES | NO MONTHLY FEES

FX markup applies



WWW.WHISH.MONEY

@ WHISH.MONEY 01 788 999

ان تضغط الدولة الاميركية التي لها مصالح مع اسرائيل لتحقيق الانسحاب، وكذلك المجتمع الدولي، علما ان الجميع يطلبون منا تطبيق القرار 1701 كاملا.

■ هل تسمح اسرائيل للبنان بتطبيق القرار وهي تمنع الجيش اللبناني من استكمال انتشاره في بعض القرى الحدودية لاستكمال تنفيذ مهماته وتطلق النار على المواطنين العائدين الى قراهم؟

□ الجيش اللبناني ينتشر في الجنوب ويقوم بعمل ممتاز، لكن اسرائيل واميركا تعتقدان ان هذا الامر غير كاف لأن الجيش يعمل جنوب نهر الليطاني بينما المجتمع الدولي يتحدث عن شمال الليطاني ايضا وعن جمع السلاح غير الشرعي وحصره في يد الدولة اللبنانية والجهات الرسمية التي حددها اتفاق وقف الاعمال العسكرية، وهي الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك وحتى شرطة البلدية. هذا ما يريدون منا تطبيقه، لكن البعض في لبنان لا يزال غير مقتنع بتطبيق المطلوب. قبل تطبيق المطلوب من لبنان، لا مساعدات اقتصادية ولا دعم لاعادة الاعمار.

■ هل ترى ان هناك اهدافا جيو - سياسية غير الاسباب الامنية التي تتذرع بها اسرائيل لبقاء احتلالها، مثل الضغط على لبنان في مفاوضات تثبيت الحدود البرية لاحقا او السعي الى إبرام اتفاق سلام؟

□ لا اعرف بماذا يفكر الاسرائيلي، لكن اعرف ماذا نريد نحن. نريد ان ينسحب الاسرائيلي نهائيا من دون شروط، والعودة الى معاهدة الهدنة للعام 1949. لكن بالتأكيد التطبيق غير مطروح، والمحادثات السياسية المباشرة غير واردة ومرفوضة من جهتنا.

■ ماذا عن موضوع تثبيت الحدود البرية؟ □ الاسرائيلي طلب عبر الاميركي تشكيل ثلاث لجان للمفاوضات حول الانسحاب، وتثبيت الحدود والافراج عن الاسرى، لكن لبنان لم يعط جوابا بعد.

مواضيع البحث مع سوريا: المفقودون، ترسيم الحدود البرية والبحرية، والاتفاقات القديمة

لم يعد هناك ضرورة لبقاء المجلس الاعلى اللبناني - السوري

لم نتبلغ رسميا قيمة المساعدة المخصصة للبنان، علما ان غالبية المساعدات تصل الى المنظمات الدولية وليس الى الدولة اللبنانية كما يحصل مع الاردن وتركيا.

■ في استطلاع لمفوضية اللاجئين هناك اكثر من 355 الف سوري راغبين او مستعدين للعودة الى بلادهم، كيف يمكن ترجمة هذا الكلام؟

□ التنسيق يتم بين المفوضية والسلطات السورية. من المفروض ان تضع المفوضية آلية مع السلطات السورية، ولبنان ليس مسؤولا عن هذا الامر. نحن مستعدون لتقديم المساعدات الادارية والتقنية واللوجستية.

■ في موضوع الجنوب، لماذا لم تصل المساعي الدبلوماسية الى الزام الاحتلال الاسرائيلي الانسحاب من النقاط التي لا يزال يحتلها؟ وما هي العراقيل او الاشكالات التي تحول دون ذلك؟

□ نحن نواجه دولة لها قدرات قوية لا قدرة لنا على مواجهتها عسكريا. لذا نحن نسعى دبلوماسيا ونطالب الاصدقاء بالضغط على اسرائيل للانسحاب لكن حتى الان لا يوجد تجاوب، فماذا نفعل اكثر من المسعى السياسي والدبلوماسي؟ الحل الوحيد هو

□ خلال المؤتمرات الماضية لم تطرح اي خطة في هذا الاطار؟

□ لماذا نحن من يجب ان يطرح خطة لعودة النازحين؟ لبنان ليس مسؤولا عن نزوحهم. نحن استقبلناهم ووفرننا لهم كل الدعم والمساعدة من غذاء وتعليم وخلافه. نحن طلبنا الآن، والحكومات السابقة طلبت منذ سنوات، وضع خطة لاعادة النازحين. علما ان موضوع مؤتمر بروكسل الاخير لم يكن حول اعادة النازحين، بل كان لبحث تعهدات من الدول المانحة لدفع مساعدات مالية للدول المضيفة. النظام الجديد تسلم السلطة مؤخرا، فلننتظر ما هي نياته. ان بعض الدول غير مرتاحة او غير مطمئنة حتى الان الى النظام الجديد في سوريا، وتنتظر اثبات جديته، حيث ان التعامل مع كل المواطنين السوريين يجب ان تتم بشكل متساو، وتحت سلطة القانون بشكل ديمقراطي مع احترام الحريات العامة.

■ الملاحظ انه لا يوجد ضغط لبناني كاف على اوروبا لمعالجة الازمة ولوضع خطة عودة شاملة ودعم السوريين في بلادهم؟ □ لا يوجد تقصير لبناني. نحن نسعى ونطالب عبر المؤتمرات الدولية، لكن ما الذي يمكن ان نفعله اكثر وبماذا نضغط عليهم او نهدهم؟ نحاول اقناع الدول، لكن هل نقوم بترحيلهم بالقوة؟ الترحيل هو من مهمة الامن العام ووفق اسس معينة. دول العالم تتحدث عن العودة الطوعية، نحن ازلنا عبارة الطوعية من قاموسنا، لكن لا يمكننا وضعهم في الشاحنات ورميهم على الحدود.

■ تقول رئيسة المفوضية الاوروبية اورسولا فون دير لاين ان الاتحاد الاوروبي سيقدم مليارين ونصف مليار يورو لعامي 2025-2026؟ كم بلغت حصة لبنان منها؟

□ الاميركي لم يدفع سنتا واحدا في مؤتمر بروكسل. حصة لبنان من المساعدات مرجعيتها وزارة الشؤون الاجتماعية وهي تعلم كم تبلغ حصة لبنان. في مؤتمر بروكسل